

ينابيع المودة لذوي القربى

[158] بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى. فرفع يد علي وقال: (اللهم) من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: (هنيئا لك) يا ابن أبي طالب أصبحت (وأمسيت) مولى كل مؤمن ومؤمنة. (أخرجه أحمد في مسنده). (444) وأيضا أخرجه في المناقب من حديث عمره رضى الله عنه وزاد: أنصر من نصره، وأحب من أحبه. قال شعيب قال (1): أبغض من بغضه. (445) وعن زيد بن أرقم قال: إستنشد علي (بن أبي طالب) فقال: أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في غدير خم (2): (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) فليقم (3) ؟ ! فقام ستة عشر رجلا فشهدوا. (أخرجه أحمد). (446) وعن زياد بن أبي زياد قال: سمعت عليا على منبر الكوفة (4) ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلا (مسلم) سمع (من) النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم ما (*) (444) ذخائر العقبى: 67 من كنت مولاه. (1) في المصدر: " أو قال،. (445) المصدر السابق. (2) لا يوجد في المصدر: " في غدير خم ". (3) لا يوجد في المصدر: " فليقم ". (446) ذخائر العقبى: 68 فضائل علي عليه السلام انه ولي لكل مؤمن من بعده صلى الله عليه وآله وسلم. (4) لا يوجد في المصدر: " على منبر الكوفة ". (*)